

6425 - الربا وأحكامه - نور على الرب

صالح اللحيدان

ملخص ما فيها السؤال عن الربا وأحكامه وكيف يتتجنب التاجر المراباء حتى لا يعاقب ولا تتحقق بركة رزقه. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على الهايدي الأمين - [00:00:00](#)

سیدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واستمع سنته يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا اباح لعباده الطبيات من الرزق ويسر لهم امورهم ولم يحرم عليهم جل وعلا ما اضطروا اليه - [00:00:23](#)

وانما حرم عليهم ما يضرهم او ترضي مضرته على منفعته وهذا من لطفه بعباده واحسانه اليهم وعظيم رزقه بهم جل وعلا ومن احسانه ودوده ولطفه بعباده ان حرم الربا وصفها وصفها احلاما - [00:00:44](#)

من قال انما البيع ذو الربا فان من قال انما بيع مثل الربا اراد الاعتراض على تحليل الله جل وعلا ما اراد وتحريمهم ما فيه مضره للعباد ولكن الله اعلم - [00:01:10](#)

حيث سرق فانما يشرع جل وعلا لحكمة يبيح ما الناس فيه الناس اليه في ضرورة ويمنع ما اباحته ظلم على الناس ومشقة وينذر جل وعلا متواطي الربا بالمسق وبهدده بانه - [00:01:29](#)

مؤذن بحرب من الله ورسوله فهو يقول جل من قائل يتحقق الله الربا ويربي الصدقات وهو يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا يأمر جل وعلا باجتناب المحرامات فيقول زروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - [00:02:00](#)

فكأن عدم ترك الربا يتناهى مع الايمان ومن اللازم ان يتتجنب الانسان المراباء والواجب على التاجر ان يلتمس رضا ربه جل وعلا ويتعرض لاسباب ادرار الخيرات وانفتاح ابواب الارزاق - [00:02:22](#)

والنعم وذلك باتباع تشريع رب العالمين وتتجنب ما يشرعه الناس لنفسهم وقد غير رسول الهدى صلى الله عليه وسلم الرباط تبين ان الذهب بالذهب ربا الا اذا تساوى وكان التبادل في المجلس - [00:02:56](#)

وان الفضة بالفضة الربا وان نصر بالبر الربا وان الشعير بالشعير ربا والتامر بالتامر ربا الا ان يكون يدا بيد مثل حتى ولو كان بعضه اجود من بعض - [00:03:31](#)

واذا اختلفت هذه الاصناف كبيع ذهب بفضة او بنقد ورقى فلا بأس من بالتفاضل بان يزيد احد العوظين عن الآخر بشرط ان يكون يدا بيد ويستثنى من اليد باليد بيع السلم - [00:03:54](#)

وهو دفع فمن الطعام طبوب او تمور دفعها مقدما مع تأجيل المثمن الذي هو الطعام فقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع السلف ولكن زمننا هذا زمن تفنت - [00:04:27](#)

وسائل الاقتصاد وتنوعات الحيل وتعددت الطرق وسلك وعاقب المال والطالبون له طرقا متعددة واتخذوا حيلا ملونة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعملوا كما عملت يهود فتستحلوا محارم الله بادنى الحيل - [00:04:56](#)

والله انذر الذين يأتون الربا بانهم لا يقومون يوم القيمة الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس وهذا من اجل فضيحتهم يفحضون انهم عصوا الله جل وعلا اما كيف الخلاص - [00:05:34](#)

وما المخرج فقد قال الله جل وعلا فلان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون تبارك الله رب العالمين لم يقل يعاقب المرابي بان يصدر رأس ما له او على - [00:05:56](#)

المراد اذا اراد ان يتوب ان يتخلص من رأس مال لا ان يتخلص من الظلم وهرني بقى ويستمتع بما بقى من ماله لكن المؤامرات

التجارية والتبادل في هذا الزمن قد يستعصي على المرء - 00:06:16

ان يتخلص لا المحاذير ان قدر ان يتخلص من الربا لم يستطع ان يتخلص من مؤامرة المرا比ين ويقال له ان رحمة ارحم الرحيمين
اقتنضت الا يؤخذ العبد بما لا يستطيع - 00:06:43

فالمولى يقول فاتقوا الله ما استطعتم فعلى المرء ان يتقي الله ويعقد العزم على عدم التعامل بالربا لا اخذا ولا اعطاء فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعن الله اكل الربا - 00:07:08

وموقنة وكاتبة وشاهديه لان لمن يرظى بارتكاب المنكر تاريخ لمرتكب المنكر وان تفاوت الجزاء لكن اصل الجزاء يقع على من رضي
بالمنكر وارتضى واذا اراد الانسان التخلص من الربا اخذ الاو اعطاء - 00:07:31

فالسبيل اليه ميسرة وما عليه الا ان يصدق في التوجه ويعزم على تجنب ما حرم الله اما مشتبهات الامور فان يتتجنب ما اشكل عليه
خشية ان يقع فيما هو محرم - 00:08:10

رجالة فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الحول بين وان الحرم بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين وعرضه - 00:08:31

يعني من توقي الشبهات وتتجنب الدخول فيما اشكل عليه امره من احلال او حرام ووقف الى حيث يعلم بيقين الحلم ولا يتتجاوز الى
ما فيه فقد استبرأ الدين وعرضه ومن وقع - 00:08:49

الشبهات وقع في الحرام كان رايح يوشك ان يرفع فيه لان معنى قول النبي ان من دنى من الحرام ولن يتورى لان يجعل بينه وبين
الحرام حاجزا او شك ان يقع في الحرام - 00:09:13

اذا وقع في الحرام لا يدرى هل يستطيع ان ينفلش نفسه او ان تتنادى به المعصية حتى تبعده عن ساحل الامان وبر النجاة لان
للمعصية شؤما قد يعمي البصيرة ويرتب سوء الخاتمة نسأل الله العافية - 00:09:35

شعر المسلم ان يتتجنب ما اشتبه عليه امره وان يكتفي ويستكفي بما لا شك لها فيه وقد قال سيد الخلائق ادع ما يربيك الى ما لا
يربيك والله اعلم - 00:10:02